

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### في بداية المؤتمر الصحفي

### الذي عقده سيادته مع بيجين في الاسماعيلية

في ٢٦ ديسمبر ١٩٧٧

في بداية المؤتمر الصحفي ، ألقى الرئيس السادات كلمة قصيرة قال فيها : اسمحوا لي أن انتهز هذه الفرصة لكي أعبر عن امتناني للجهود التي بذلتوها في سبيل تغطية لحظات تاريخية تمت هنا في الاسماعيلية وكما تعلمون وأثر زيارتي للقدس في نوفمبر الماضي سرت روح جديدة في المنطقة ، واتفقنا في القدس ثم في الاسماعيلية هنا علي ان نمضي في جهودنا من أجل تحقيق تسوية شاملة ، لقد اتفقنا علي رفع مستوي التمثيل في مؤتمر القاهرة الي المستوي الوزاري وكما سمعتم بالامس ، فقد اتفقنا علي تشكيل لجنتين ، لجنة سياسية ولجنة عسكرية يرأسها وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ، وستعقد اللجنة العسكرية في القاهرة وستعقد اللجنة السياسية في القدس ، وهاتان اللجنتان ستعملان داخل اطار مؤتمر القاهرة ، أي أنهما سيرفعان تقريرها الي المؤتمر عند التوصل الي قرارات

وفيما يتعلق بموضوع الانسحاب حققنا تقدما ، لكن فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي نعتبرها لب المشكلة في هذه المنطقة فان الوفدين المصري والاسرائيلي ناقشا المشكلة الفلسطينية وكان موقف مصر هو انه بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فيجب ان تقوم الدولة الفلسطينية ، اما موقف اسرائيل فهو أن العرب الفلسطينيين في جوديا وسامرا وغزة يتمتعون بالحكم الذاتي ولقد اختلفنا هنا حول هذه القضية ولكننا اتفقنا علي ان تناقش تلك القضية في اللجنة السياسية لمؤتمر القاهرة التحضيري وآمل أن أكون قد القيت بعض الضوء علي اعمالنا ومرة أخرى شكرا

سؤال : حيرته جودمان من جيروزاليم بوست : مستر بيجين : ماهي مزايا اللجنتين او اللجان الثلاث .. فمن الواضح انكم والرئيس السادات ستقومان بالتنسيق بين المناقشات .. هل تتوقعان ان تجتمعا قريبا وبانتظام ؟

بيجين : ستبدأ اللجنتان أعمالهما فوراً في الأسبوع الأول من يناير وستعلمان يومياً ونأمل أن يؤدي ذلك الي نتائج ملموسة لقد اتفقنا ، الرئيس السادات وأنا في مباحثاتنا علي أنه اذا ما اقتضي الأمر أن نجتمع من حين لآخر ، فسوف نلتقي

سؤال : سيادة رئيس الجمهورية هل نستطيع أن نقول إن إسرائيل ومصر سيتوصلان الي معاهدة سلمية في شهور قليلة ؟

السادات : إننا نعمل من أجل تسوية شاملة ..وكما قلت من قبل .. إننا نريد إقرار السلام في المنطقة وبدون التسوية الشاملة فلن نستطيع ان نحقق السلام

سؤال : والسيد رئيس الوزراء ؟

بيجين : إنني أتفق مع الرئيس

سؤال للأهرام : السيد رئيس الوزراء فهمنا انكم في سبيل إعلان للمباديء هل تحقق هذا ؟ وما هو وجه الاختلاف بين مقترحاتكم التي قدمتموها الي الرئيس كارتر والمقترحات التي تقدمتم بها إلي هنا ؟ بيجين : لقد اتفقنا علي ان يقول الرئيس السادات بيانه كما اتفقنا علي أن أقول بياني ولانريد الآن بيانا مكتوبا لقد اتفقنا علي ان نمضي بجهودنا من أجل إقرار سلام شامل في الشرق الأوسط علي أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٨٣٣ وشكلنا هاتين اللجنتين .. ذلك هو أساس الاتفاق وأهم تطور في مؤتمر الاسماعيلية وسيستمر اتفاننا في بذل الجهود كما شرح السيد رئيس الجمهورية وفيما

يتعلق بمقترحاتي للرئيس كارتر ووجه الخلاف بينها وبين المقترحات هنا .. لقد تقدمت للرئيس السادات بالاقترحات التي عرضتها علي الرئيس كارتر .. كانت هناك تعديلات قليلة وليست بأهمية حاسمة وبالامس قدمت المقترحات بالتفصيل ولقد استمع إينا الرئيس السادات باهتمام .. والآن وتقدمت مصر الي اللجنتين مقترحات مضادة كما هو الأمر دائما في المفاوضات

سؤال : إذا تطلعنا إلي ماوراء السلام .. هل ستتحدثون عن الاستراتيجية البعيدة للسلام واشباع آمال شعبكم من أجل حياة أفضل ، هل تبحثون التعاون في العلوم والتعليم والزراعة والتبادل الثقافي بين البلدين ؟ وفي النهاية بين إسرائيل والعالم العربي برمته ؟

السادات : إن اللجنتين ستبدآن عملهما وكما قلت ستتقدمان بتقاريرهما الي المؤتمر ، دعني أقول وكما قلت من قبل - إننا نعمل من أجل تسوية شاملة في المنطقة .. وان طبيعة السلام قائمة في جدول أعمال الجانبين واللجنتين وكل ماذكرته الآن سيكون موضع مناقشة في اللجنتين

بيجين : أهنتك علي الشعار الذي طرحت به سؤالك وانها لرؤية رائعة عندما يستتب السلام فإن كل ما هو طيب مما ورد في سؤالك سيتحقق

سؤال : من مراسل صحيفة معاريف الإسرائيلية : سيادة الرئيس في ملاحظاتك المبدئية قلت انه فيما يتعلق بإسرائيل ومصر فقد حدث تقدم ، اما فيما يتعلق بالضفة الغربية فقد ذكرتم مواقف الجانبين .. هل معني هذا ان ثمة هوة لايمكن سدها بين الجانبين

السادات : سنستمر في مؤتمر القاهرة وسنستمر في مناقشة كل نقاط الخلاف بيننا ، وكما قال رئيس الوزراء بيجين سنجتمع عندما تدعو الحاجة لذلك ولكني لأعتقد ان ثمة هوة لايمكن سدها بيننا

سؤال : من مراسل معاريف : السيد رئيس الجمهورية .. ذكرتم السلام بالأمس واليوم .. ويؤسفني ان أتحدث عن الحرب ، هل توافق ياسيادة الرئيس علي الرأي بأن المفتاح الي السلام في يد مصر ، وان المفتاح الي الحرب ايضا في يد مصر وأنه بدون مصر لايمكن لبلد عربي أو لمجموعة من البلاد العربية ان تشن حربا في المستقبل ضد إسرائيل ؟

السادات : ربما استمعت الي كلماتي . لقد كنا مخلصين في الحرب وإنا لمخلصون في السلم ، ومنذ زيارتي للقدس في نوفمبر الماضي اتفقنا في الحقيقة علي أن نجلس معا كمتحضرين لنناقش كل مايبينا من مشاكل ، ودعونا نتفق علي الحقيقة التالية ، يجب ان تكون حرب أكتوبر آخر الحروب ، نحن لانختلف علي هذا بالمرّة .. وإن استمرار جهودنا هو الرد علي ذلك

سؤال : لمعاريف الإسرائيلية : لكني اسأل عن الدول العربية الأخرى هل ثمة احتمال ان تشن الدول العربية الأخرى الحرب بدون مصر ؟

الرئيس السادات : من المؤكد ان مفتاح السلم والحرب في مصر هنا ، انها لحقيقة تاريخية ، ولا أستطيع ان أتحدث بالنيابة عن الآخرين لكني استطيع ان أقول ذلك

سؤال : لصحفي أمريكي : ثمة خلاف حول قضية الفلسطينيين ومستقبل الضفة الغربية .. سيادة الرئيس هل تعتقد أن بالإمكان التوصل إلي حل للفلسطينيين دون دور لمنظمة التحرير الفلسطينية

السادات : يجب ان يكون هناك حل لهذه المشكلة ، ولقد طرحنا الأمر علي اللجنة السياسية ، التي ستجتمع في مؤتمر القاهرة ، علي هذا ومن المؤكد اننا سنتوصل الي حل فكما ذكرت من قبل ، إن القضية الفلسطينية لب المشكلة برمتها ، وربما في

المستقبل القريب بعد اجتماعات اللجنة السياسية وبعد بدء المناقشات .. وربما ينشأ موقف جديد

سؤال : مستر بيجين ، هل تري دورا محدودا لمنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية

بيجين : المنظمة المسماة بمنظمة التحرير الفلسطينية هدفها تدمير إسرائيل .. ذلك وارد في ميثاقها ، وهي لم تغير موقفها وكثيرا ماذكرت ان كل شيء موضع تفاوض ، إلا تدمير إسرائيل .. لذا فإن مسألة المنظمة لاتشكل مشكلة لمداوانتنا .. وقبل أن أصل إلي الاسماعيلية فإن متحدثا باسم المنظمة هدد حياة الرئيس السادات وتحدث عن رصاصة تغير مسار الأحداث .. نحن أمام موقف جديد بعد مؤتمر طرابلس الذي أدي إلي مثل هذا التهديد .. تهديد لإسرائيل وتهديد لمصر ، نحن نناقش مشكلة العرب الفلسطينيين مع الجانب المصري ونريد ان نتباحث مع ممثلي العرب الفلسطينيين ونأمل ان يتم ذلك في الاسبوع الأول من يناير

سؤال من مراسل معاريف : سيادة الرئيس تتحدثون عن الحل الشامل .. فهل تري ان ثمة احتمال ان تتضمن دول أخرى إلي المباحثات .. هل ستبلغ الملك حسين ؟

السادات : من المؤكد أنني سأبلغ الملك حسين بكل التطورات التي حدثت هنا في الإسماعيلية ونأمل ان ينضم الآخرون في المرحلة التالية

سؤال : من مراسل يديعوت احرونوت : سيادة الرئيس عندما تحدثتم عن السلام كنتم تقولون دائما ، لننحي جانبا العلاقات الدبلوماسية للجيل القادم والآن وفي إطار التحول المثير الذي طرأ هل غيرتم رأيكم ؟ السادات : كما قلت من قبل فإن طبيعة السلام من النقاط الهامة الواردة في جدول أعمال اللجنتين والمؤتمر ، ودعني أقول لك ، لم يمض

أكثر من ٥٣ أو ٠٤ يوما علي زيارتي للقدس .. لكن كل شيء قد تغير منذ تلك الزيارة واني اوافق الرأي القائل بأن العالم بعد زيارة القدس مختلف تماما عن العالم قبل هذه الزيارة

سؤال : من أشبر بن ناثنان : من إذاعة صوت السلام الإسرائيلية : سيادة الرئيس قبل ان أطرح هذا السؤال فإنني أحب أن أعبر عن رغبات كل الحاضرين هنا، ولكل الذين يجلسون أمام شاشات التليفزيون في العالم .. ان يشهد العام القادم سلاما وطمأنينة وقدرة .. وكل سنة وانت طيب ( قالها ناثنان بالعربية ) والآن السؤال إلي كل من سيادة الرئيس ورئيس الوزراء : لقد وجدتما السبيل للجدل المنطقي وتشكيل لجان من وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ، ان الشعب في مصر وفي إسرائيل متعطش الي مزيد من التقدم هو يريد ان نشارك في هذا .. منذ سبع سنوات فإن امريكا والصين سعيا وراء سبل الجمع بين الشعوب عن طريق دبلوماسية تنس الطاولة .. هل تزيلون الحواجز علي هذا المستوي، ليشارك الشعبان ، يتبادلان المباريات الرياضية معا ، إنني أقترح فريق كرة قدم - وأعرف ان لديكم فريقا ممتازا - فليزر إسرائيل وليلعب مع فريق تل ابيب

الرئيس السادات : بالنسبة لي فإن الوقت لم يحن بعد ، لكننا سنمضي في مناقشاتنا واجتماعاتنا وشيئا فشيئا سنكون في موقع يمكننا من الوصول الي اتفاق حول مذكرته

بيجين : إلي أن يوافق الرئيس علي تبادل الرياضيين فلنعمل شيئا لتقوية فريق كرة القدم في إسرائيل . سؤال : من مندوبة دافار : أرجو ان تسمحوا لي بسؤالين : هل أسألكم ياسيادة الرئيس علي ضوء الخلافات التي يبدو انها ماثلة بالنسبة للقضية الفلسطينية .. هل تتصورن امكانية تسوية او اتفاق .. أو اتفاق مؤقت من أجل السلام ؟

الرئيس السادات : أرجو أن توضحي سؤالك ؟ ما الذي تعنيه باتفاق مؤقت ؟

مندوبة دافار : أقول علي ضوء الخلافات التي يخيل الي انها قد وضعت في بياناتكم .. هل تعتقدون انه من الممكن التغلب علي هذه الخلافات في اللجان ؟ .. وهل تفكرون في تسوية لاتكون هي الحل الكامل . ولكنها تسوية تتغلب علي هذا ؟

السادات : يجب التغلب أولا علي هذه المشاكل في اللجان ، هذه هي الحقيقة

سؤال : من مراسلة دافار : هل تعتقدون انه من الممكن التغلب علي وجوه الاختلاف هذه وان ثمة فرصة أمام ذلك ؟

السادات : بالتأكيد وأود أن أقول وكما ذكرت أمام الكنيست نحن الآن لانمضي الي اتفاق للفصل او اتفاقية مؤقتة أو اتفاقية مراحل تعقبها خطوات أخرى .. نحن هنا من أجل السلام ، السلام الحق والتسوية الشاملة

بيجين : هل أضيف هنا أننا ، الرئيس السادات وأنا قد اتفقنا علي انه ليس هناك بديل للسلام الشامل . سؤال : من صحيفة دافار : سيادة الرئيس لقد قوبلنا بعطف وود من زملائنا ومن شعب مصر .. الذين قابلناهم بالطرقات .. كانوا يتحدثون بنفس اللغة .. علي ضوء هذا التغيير الكبير من العداوة إلي الصداقة والثقة .. كيف تفسرون هذا التحول الكبير ؟ ألا يبدو غريبا ؟ ألا يثير الخوف من أن ينقلب رأسا علي عقب ؟

الرئيس السادات : إنه ليس بالتحول المفاجيء وإنما كان ماثلا في العقل الباطن ، وعندما أقدمت علي خطواتي قدرت أن شعبي سيوافق عليها لكني لم أتصور أبدا انهم سيذهبون علي هذا النحو وعلي هذا المدي .. انها لمشاعر طبيعية وليس هناك خوف من انعكاس المسار و احياء ما حدث في الماضي

سؤال : سيادة الرئيس : السيد رئيس الوزراء هل أستطيع أن أقول لابني عندما أعود إلي بلدي أنه لاحروب بعد الآن وإذا كان الأمر كذلك فهل يبرر ذلك الإقلال من القوات في سيناء ؟ الرئيس السادات : فلنأمل في أسابيع قليلة أن نكون قادرين علي الرد علي هذا السؤال

سؤال : وهل أسأل رئيس الوزراء نفس السؤال ؟ بيجين : نأمل ذلك عندما يستتب السلام فإن البلدين وكل البلاد في الشرق الاوسط ستكون قادرة علي ان تقلل من انفاقاتها العسكرية وتحول مواردها للقضاء علي الفقر والتطور في الزراعة والصناعة ذلكم هو هدفنا المشترك

سؤال : إنما أتحدث عن الإقلال من عدد القوات في هذه المرحلة ؟

الرئيس : اننا نأمل في إمكانية التقليل من القوات علي كافة الجوانب

سؤال : من مراسل صحيفة نوفل أوبزرفاتور الفرنسية : بيجين . ماهي المعايير الأخلاقية التي تفكرون بمقتضاها أن علي الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ان يحققوا مصيرهم بأيدهم ، وأسأل السيد الرئيس عن أسس التفاوض حول القضية الفلسطينية مع الرئيس بيجين دون حضور ممثلين لهم ؟

بيجين : أريد أن أصح سؤالك أيها الصديق - انني أنتمي الي الشعب الفلسطيني ، لأنني يهودي فلسطيني وهناك عرب فلسطينيون ونريد أن نعيش في كرامة وفي ظل من العدل والمساواة ، أحضرت معي إلي الرئيس مقترحات بالحكم الذاتي هي الأولي في تاريخ العرب الفلسطينيين ، لقد أوضحنا مواقفنا ، وستمضي اللجنة السياسية في مناقشة هذه المشكلة الهامة جدا



السادات : الواقع اننا نناقش الاستراتيجية العربية التي اتفقنا عليها في مؤتمرات القمة العربية ، وفيما يتعلق بالتفاصيل فإنني لم أتفاوض نيابة عن الفلسطينيين وإنما يجب ان يكون لهم نصيبهم ، لكن فيما يتعلق بالاستراتيجية العربية فإنني أسمح لنفسي أن أتحدث عن هذه الاستراتيجية نناقشها من حيث المبدأ لكنني لست المتحدث باسمهم أو النيابة عنهم ، إنما يتعين أن ينضموا الي المحادثات في المرحلة القادمة

سؤال : سيادة الرئيس ، هل ترون ان الحدود العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية هي العقبة في حل المشكلة الفلسطينية ؟

الرئيس : لأريد أن أقرر ماناقشناه بالنسبة لمقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد أبدي استعداداه لإنهاء الحكم العسكري في الضفة الغربية لكننا اختلفنا وهذا ماقلته من قبل ، حول قضية دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال حق تقرير المصير

سؤال : إلي السيد الرئيس ورئيس الوزراء الإسرائيلي : هل ناقشتما خلال احتمال التسوية الشاملة مستقبل مرتفعات الجولان ؟

الرئيس : لأستطيع أن أتحدث باسم سوريا أو مرتفعات الجولان كما قلت من قبل وإنما يهمني الآن المبادئ الأساسية الواردة في الاستراتيجية العربية وعندما نتفق حول هذه النقاط المثارة بيننا ، في اللجنة السياسية واللجنة العسكرية ، بعد ذلك يتعين علي كل واحد أن يتفاوض بنفسه

بيجين : إنني أوافق علي مقاله السيد الرئيس انني آمل حقا في أن تتصاعد جهودنا ، إننا نود أن يكون السلام شاملا مع كل جيراننا في الشمال والجنوب والشرق وعندما عبر الرئيس عن استعداده للتفاوض معنا ، تفاوضنا وهذا هو موقفنا بالنسبة للآخرين

سؤال : من صحفي في مجلة أكتوبر : سيادة الرئيس انني صحفي مصري وأريد أن أطرح سؤالاً علي السيد بيجين بلغته

بيجين : هل تريد ان تتحدث لي بالعبرية إنني أفهم العبرية !!

سؤال : يطرح الصحفي سؤاله الي بيجين باللغة العبرية

بيجين : أحب أن أقول ياسيادة الرئيس أن عبريته احسن من عبريتي !! وإنني أهنتك ..  
ورد السيد بيجين علي سؤال الصحفي المصري بالعبرية

بيجين : سأترجم ماقلته باللغة الانجليزية ولكن بلكنة عبرية ، لقد سألني الصحفي عن مستقبل اسرائيل والشرق الأوسط عندما يستتب السلام ولقد أجبته بالقول ان زيارة الرئيس السادات الي القدس كانت حدثاً تاريخياً عظيماً ، حيث كانت نقطة تحول ولقد لقيت إعجاب الشعب الاسرائيلي والشعب المصري وكل الامم وعندما يستتب السلم فإن مستقبلاً كبيراً ينتظر إسرائيل ومصر وكل أمم الشرق الاوسط التي تعتبر بحق مهداً للحضارات الإنسانية ومن خلال التعاون والتنمية ، كما قال جلالة الملك عاهل المغرب يتحول الي جنة علي الأرض ، إننا نؤمن أن السلم هو الأساس الحقيقي لهذا التطور ونأمل أن يتحقق السلم ويتحقق التطور

سؤال : من شبكة التلفزيون الأمريكية ( سي . بي . اس ) : السيد الرئيس السيد رئيس الوزراء: الآن وقد رفعت مستوى المناقشات ، كيف ترون استمرار دور الولايات المتحدة الأمريكية ، هل ستدعون وزير الخارجية فانس الي الاشتراك في محادثاتكم وهل هناك دور امام الاتحاد السوفيتي بالنسبة لهذه الإجراءات ؟

الرئيس : لقد اتفقنا علي اشترك امريكا والأمم المتحدة في اللجنة السياسية اما مايتعلق باللجنة العسكرية فستكون ثنائية ، وبالنسبة لامريكا فستكون ممثلة معنا في اللجنة السياسية وبالنسبة للاتحاد السوفيتي نحن لم نستبعده وإنما الاتحاد السوفيتي هو الذي استبعد نفسه ، وعندما يري الاتحاد السوفيتي أنه من المناسب أن يشترك معنا فليس لدينا اعتراض

سؤال : من وكالة أنباء رويتر : قلت ياسيادة الرئيس إن مصر ستدعو إلي انعقاد مؤتمر قمة في مرحلة من المراحل لتبلغه بنتائج هذه المحادثات فهل سينعقد مؤتمر قمة بعد محادثات الإسماعيلية ؟ وهل ستدعي الأطراف التي لم تحضر الجلسات الأولى لاجتماع القاهرة إلي المرحلة الثانية عندما يرتفع مستوي المؤتمر إلي وزراء الخارجية ؟

الرئيس : فيما يتعلق بالشق الأول من السؤال ، إلي أن نصل في اللجان إلي اتفاق حول القضايا الرئيسية ، أقصد القضية الفلسطينية التي اختلفنا عليها ، وعندما نصل الي هذه المرحلة فلن أكون في موقف يسمح لي بالدعوة إلي مؤتمر قمة عربي ، لكن عندما نتوصل إلي اتفاق أعتقد اننا بعد ذلك سنكون في موقف أناقش فيه مع زملائي العرب إمكانيات مؤتمر القمة

سؤال من مراسل شبكة تليفزيون سي . بي . سي الأمريكية : سيادة الرئيس منذ عودتكم من القدس قلت أكثر من مرة انني قد اتخذت خطوتي وعلي الجانب الإسرائيلي ان يتخذ الخطوة التالية ، الان فيما يتعلق بالقدس واجتماع القمة بينكما ؟

الرئيس : لقد اتفقنا حول نقاط معينة ، وأحرزنا تقدما فيما يتعلق بالانسحاب ، واختلفنا حول نقاط معينة ، وأقصد القضية الفلسطينية ، ان المقترحات التي قدمها رئيس الوزراء بيجين كما قلت لكم سوف تطرح علي اللجنتين ، ومقترحاتنا المضادة ستطرح علي

اللجنتين أيضا ، وأعتقد أنه إلي أن نتوصل الي ذلك فإننا نشعر ان حركة الفتح التي اعطيناها لعملية السلام مستمرة ، نعم مستمرة

سؤال : ماهو رأيكم في هذه المقترحات وكيف تتصورونها

الرئيس : كما قلت لك : اختلفنا حول نقاط ، واتفقنا حول نقاط

سؤال : من مراسل وكالة اليوناييتد برس : السيد الرئيس تحدثتم عن اتفاق علي جبهة سيناء .. هل لنا مزيد من التفاصيل ؟ .. هل قبلتم مقترحات إسرائيل بالنسبة للانسحاب ؟ عندما نتحدث علي المستوي الوزاري ، هل تعتقدون أن وزيري الخارجية سيجتمعان في القاهرة الآن ؟

الرئيس : لقد قلت من قبل انه بالنسبة للجنة السياسية فسوف تكون علي مستوي وزراء الخارجية، واللجنة العسكرية سوف تكون علي مستوي وزراء الدفاع

بالنسبة للشق الأول من سؤالك : حول تفاصيل مقترحات محددة بالنسبة للانسحاب ، عن إسرائيل لقد استمعت إلي مقترحات رئيس الوزراء بيجين ، ونحن نعد مقترحاتنا الكاملة في اللجنة العسكرية ، لكن ما يهنا حقا في هذا الصدد ، هو تسوية شاملة ، فالمشكلة ليست مشكلة سيناء كما ذكرت ، لأننا نسعي الي السلام الحقيقي في المنطقة

وفيما يتعلق بسيناء فإنها قضية جانبية ، من الطبيعي أنه في إطار التسوية الشاملة ، ستكون جزءا منها ، وكما قلت فإنني لا أفضل الآن أن اعلن أشياء أومقترحات لاتزال تدرس في اللجنة العسكرية ، لكي نتظر في التفاصيل وتناقش المقترحات والمقترحات المضادة إلي أن نتوصل إلي اتفاق

سؤال : لمراسل مجموعة من الصحف الالمانية : السيد الرئيس تلقينا إجابة من رئيس الوزراء بيجين عن منظمة التحرير الفلسطينية وبالنسبة لخطكم السلمية التي تقدمتم بها الي الكنيسة ، أود ردا علي السؤال الخاص بمنظمة التحرير الفلسطينية هل تعتقدون ان حق تقرير المصير للفلسطينيين يعطيهم الحق في اختيار ممثليهم ؟ الا تشعررون انكم ملتزمون بقرارات الرباط ، ماهي نظرتكم الي دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام ؟

الرئيس : ذكرت أمام الكنيسة انه من الواجب ان يكون الفلسطينيون جزء من هذه التسوية وان القضية الفلسطينية هي جوهر المشكلة ، ان منظمة التحرير الفلسطينية الآن في معسكر الرفض ، ومع ذلك فقد بعثت إليها بالدعوة لكنها رفضت الدعوة وعزلت نفسها أنا لا أستبعدها لكن فيما يتعلق بالمستقبل - فلننتظر التطورات

سؤال : من مراسل شبكة تليفزيون : سي . بي . اس الأمريكية : عندما كنتم في القدس ياسيادة الرئيس قلتم ان السلام سوف يستتب عندما ستسحب اسرائيل من كل الأراضي العربية بما في ذلك سيناء وشرقي القدس ، ألا تزالون عند هذا الموقف وعندما تتحدثون عن التقدم في مسألة الانسحاب : هل لي أن أسأل السيد بيجين عن رأيه في هذا التقدم ؟

بيجين : إن قرار ٢٤٢ لايلزم إسرائيل بالانسحاب الشامل .. إذن فهذه القضية موضع تفاوض حول حدود آمنة .. وهذا وارد في الفقرة الثانية من القرار ٢٤٢ وذلك هو لب المشكلة ان نتفاوض من أجل استتباب السلم في الشرق الاوسط برمته ، وذلك ماسنفعله في الأسابيع والشهور القادمة

سؤال : من مراسل الإذاعة الإسرائيلية : سيادة الرئيس .. عبر بيجين عن أمله في أن ينضم الرئيس الأسد الي محادثات السلام .. هل تعتقدون ياسيدة الرئيس ، ان سوريا

ستتضم الي المحادثات ، هل ثمة فرصة امام ذلك وكيف يؤثر هذا علي مجموعة  
الرفض التي هي عضو فيها؟

الرئيس السادات : لأستطيع أن أجيب علي هذا فلتسأل الرئيس الاسد .. إنني أتحدث  
باسمي كما قلت من قبل وعندما يري السوريون أنه من الملائم الانضمام فسرحب بهم  
. سؤال من مراسل صحيفة شيكاغو ديلي نيوز الأمريكية : سيادة الرئيس .. أود أن  
اسألكم عن إطار هذا المؤتمر الذي تعتبرونه مؤتمرا تمهيديا لمؤتمر جنيف ، يبدو أنكم  
تبتعدون عن جنيف وتحولون المؤتمر الي مؤتمر في القاهرة ام ان مؤتمر القاهرة في  
إعداد لمؤتمر جنيف .. هل ستتعد اللجان السياسية والعسكرية في نفس الوقت أم انها  
ستتعد بالتناوب ؟

الرئيس السادات : لقد آمنت دوما بأنه بدون الإعداد الجيد فسوف يفشل مؤتمر جنيف ،  
قلت هذا في زيارتي في أبريل الماضي للولايات المتحدة الأمريكية وتقدمت يومها بأول  
مقترحاتي من أجل لجنة عمل تبدأ في الاتصال بكل الاطراف المعنية وأن تعقد  
اجتماعات من أجل الإعداد لمؤتمر جنيف ، مانفعله الآن في القاهرة هو الإعداد لجنيف  
سؤال : إذا كانت جنيف ليست مستبعدة فماذا عن اجتماعات اللجان .. هل ستجتمع في  
نفس الوقت في القاهرة وفي القدس ؟ الرئيس : ستعمل في إطار مؤتمر القاهرة وسترفع  
تقاريرها الي المؤتمر

السؤال الأخير من صحيفة الجمهورية : سيادة الرئيس هل يعني هذا أن مؤتمر القاهرة  
سيستمر علي مستوي الوزراء وأن وزير الخارجية الامريكية وكورت فالدهايم سيأتیان  
إلي هنا ؟

الرئيس : فلنأمل ذلك ، ولكن من المؤكد أن عقارب الساعة لن تعود إلي الوراء .. نحن نسير قدما

سؤال : للجمهورية : قلتم ان اللجنة السياسية ستجتمع في القدس ، هل معني هذا أن فالدهايم والوزير فانس سيذهبان الي القدس ؟

الرئيس السادات : سنترك هذا لهما

سؤال لبيجين : قلتم إنكم ستعملون الآن من أجل تسوية شاملة علي أساس من القرار ٢٤٢ و ٨٣٣ هل توافقون إذن علي مبدأ عدم الحصول علي أرض الغير بالقوة ؟ وهل ستنتفون علي تسوية شاملة ؟

بيجين : نعم نحن نعمل من أجل التسوية الشاملة ونحن نقبل المبدأ الشهير الذي أقره القانون والعرف الدولي أنه لايمكن إحراز أراض في أعقاب حرب عدوانية .. حرب الستة ايام كانت حربا دفاعية مشروعة ، ان الرئيس يذكر الشعارات في تلك الفترة ، شعارات إلقاء اسرائيل في البحر .. لذا كنا ندافع عن أنفسنا وهذا هو ردي عليك وفقا للقانون الدولي